أكثر من ٤٠ شهيدا وعشرات الجرحى في مجزرة إسرائيلية بمواصي خانيونس

الاحتلال استخدم صواريخ ارتجاجية ثقيلة.. وعائلات بأكملها اختفت بين الرمال

استشهد أكثر من ٤٠ فلسطينيًا وأُصيب ٦٠ آخرون في مجزرة جديدة ارتكبها الاحتلال الإسرائيلي باستهدافه خيام نازحين في منطقة المواصي بخانيونس جنوبي قطاع غزة، والتي يزعم جيش الاحتلال أنّها «منطقة إنسانية آمنة».

وقال محمد المغير، مدير إدارة الإمداد والتجهيز في الدفاع المدني إنّ ٤٠ شهيدا و٦٠ مصابا تم انتشالهم ونقلهم إلى المستشفيات القريبة، مشيرا إلى أنّ العمل جار على انتشال ١٥ مفقودا نتيجة استهداف خيام النازحين في مواصي خانيونس.

بدوره، قال المتحدث باسم الدفاع المدني في غزة محمود بصل: «هناك عائلات كاملة اختفت في مجزرة مواصي خانيونس بين الرمال في حفر عميقة». وأضاف أنّ المنطقة التي طالها القصف «ممتلئة بخيام النازحين حيث يوجد أكثر من ٢٠٠ خيمة وقد تضرّر أكثر من ٢٠ الى ٤٠ خيمة بشكل كامل. هناك ثلاث حفر عميقة بمكان الحدث».

وأقرّ جيش الاحتلال الإسرائيلي بقصف خيم للنازحين في منطقة المواصي، زاعمًا وجود مسلّحين من حماس يعملون في ما ادعى أنّه «مجمع قيادة وسيطرة متنكّر في المنطقة الإنسانية في خانيونس».

وفي ردّها، نفت حماس المزاعم الإسرائيلية بوجود مسلحين في المنطقة المستهدفة، كما رفضت الاتهامات بأنّها تستغل المناطق المدنية لأغراض عسكرية. وشدّدت الحركة في بيان على أنّ مزاعم جيش الاحتلال هي كذب مفضوح، يسعى من خلاله لتبرير هذه الجرائم البشعة.

وأضاف البيان أنّ «المقاومة أكدت مرارًا نفيها وجود أي من عناصرها بين التجمعات المدنية أو استخدام هذه الأماكن لأغراض عسكرية». وأكدت أنّ «هذا الاستهداف الوحشي للمدنيين العزل من نساء وأطفال وشيوخ، في منطقة كان جيش الاحتلال أعلنها آمنة؛ هو تأكيد على مضيّ حكومة الاحتلال النازية في حرب الإبادة ضد شعبنا، بغطاء كامل من الإدارة الأمريكية».

○ أين الضمير العالمي من هذه المجازر البشعة بحق الأطفال والنساء؟

وبشكل متكرر، يستهدف الجيش الإسرائيلي خيام ومراكز إيواء تضم آلاف النازحين، ما يسفر عن استشهاد وإصابة العشرات منهم.

وتوالت ردود الفعل العربية والدولية المستنكرة لمجزرة المواصي الجديدة. وندد مبعوث الأمم المتحدة للسلام في الشرق الأوسط تور وينسلاند بالهجوم الإسرائيلي الدموي على مدينة خانيونس بقطاع غزة.

كما أعربت وزارة الخارجية السعودية عن إدانة واستنكار السعودية الشديدَين لاستهداف مواصي خانيونس جنوب غربي قطاع غزة؛ ما أودى بحياة وإصابة العشرات، في اعتداء جديد لسلسلة متكررة من الانتهاكات لآلة الحرب الإسرائيلية على المدنيين العزّل.

وجددت السعودية رفضها القاطع استمرار جرائم الإبادة الجماعية الإسرائيلية، مع مطالبتها بالوقف الفوري لإطلاق النار. وحمّلت قوات الاحتلال الإسرائيلية كامل المسؤولية جرّاء استمرار خرقها الأعراف والقوانين الدولية والإنسانية كافة. كما أكدت المملكة المسؤولية القانونية والإنسانية والأخلاقية الملقاة على عاتق المجتمع الدولي لتفعيل آليات المحاسبة الدولية، ووضع حد لهذه الانتهاكات المستمرة للقانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية من قِبل قوات الاحتلال الإسرائيلية.

ونددت تركيا بجريمة حرب إسرائيلية بعد الغارة الجوية الإسرائيلية. وقالت وزارة الخارجية التركية في بيان إن «حكومة نتنياهو التي ترتكب إبادة أضافت جريمة جديدة إلى قائمتها من جرائم الحرب».

وقال وزير الخارجية البريطاني، ديفيد لامي، إن الغارة الإسرائيلية الصادمة في غزة تظهر الحاجة إلى هدنة.

خبراء: ناقلة نفط مشتعلة قبالة سواحل اليمن تهدد بـ«كارثة بيئية»

دبي - (أ ف ب): يحذّر خبراء من أن ناقلة نفط مهجورة تحمل أكثر من مليون برميل نفط خام، قد تلوث «مساحات شاسعة» من البحر الأحمر والسواحل المجاورة في حال تفككت أو انفجرت، ما سيشكل «كارثة بيئية» خطيرة سيكون تأثيرها طويل الأمد.

بعد أيام من استهدافهم السفينة اليونانية «سونيون» في ٢١ أغسطس الماضي، أقدمت الميليشيا الحوثية على تفخيخها وتفجيرها. وكانت السفينة لا تزال مشتعلة السبت الماضي، بحسب تقرير لقوات بحرية غربية. وتمثل راهنا تهديدا بتسرب مليون برميل من النفط، وهي كمية أكبر بأربعة أضعاف من كارثة «إكسون فالديز» عام ١٩٨٩ التي تشكل واحدة من أكبر الكوارث البيئية في تاريخ الولايات المتحدة.

وتحذّر منظمة «جرينبيس» البيئة من أن أي تسرب أو انفجار على متن السفينة قد يتسبب بأضرار لا يمكن إصلاحها. ويقول مدير البرامج في فرع الشرق الأوسط وشمال إفريقيا في المنظمة جوليان جريصاتي: «بمجرد تسربها، قد يستحيل تقريبًا احتواء بقعة نفطية بهذا الحجم، ما سيؤدي إلى انتشار التلوث في مساحات شاسعة من مياه البحر والسواحل». ويضيف «قد تكون التداعيات الطويلة الأمد على التنوع البيولوجي البحري، مدمّرة، إذ من المحتمل أن تبقى بقايا النفط في البيئة لسنوات أو حتى عقود».

وتستهدف الميليشيا الحوثية منذ نوفمبر، سفنا تجارية في البحر الأحمر وخليج عدن، بالصواريخ والمسيّرات. وتقول الميليشيا إن السفن التي يستهدفونها مرتبطة بإسرائيل أو متّجهة إليها، في ما تعتبره دعما لفلسطينيي قطاع غزة.

ومنذ أن شنّت الولايات المتحدة وبريطانيا ضربات مشتركة على مواقع تابعة لهم في اليمن، بات الحوثيون يستهدفون سفنا يعتقدون أنها على صلة بالبلدين.

وتسبب الهجوم الأول على «سونيون» التي تحمل ١٥٠ ألف طنّ من النفط الخام، باندلاع حريق على متنها وفقدان قوة محرّكها، ما دفع أفراد طاقمها البالغ عددهم ٢٥، إلى هجرها. وقد أجلتهم فرقاطة فرنسية تابعة للبعثة البحرية الأوروبية في البحر الأحمر «أسبيدس».

بعد أيام، أقدم الحوثيون المدعومون من إيران، على تفخيخها وتفجيرها ما أشعل حرائق عدة على متنها. وترسو حاليا غرب سواحل الحُديدة، بين اليمن وإريتريا.

والأسبوع الماضي، توصلت الشركات الخاصة المعنية بعملية سحب السفينة إلى أن «الظروف غير مؤاتية» للقيام بذلك، بحسب ما أفادت مهمة «أسبيدس» المولجة حماية سفن القطر.

ويوضح جريصاتي أن «نظرا إلى أن السفينة عبارة عن ناقلة نفط كبرى وحمولتها هائلة، وهي الآن معطلة ومشتعلة، فإن الوضع خطير للغاية ولا يمكن التنبؤ به».

ويشير إلى أن «هناك احتمالا كبيرا بوقوع كارثة بيئية كبرى، إذ من الممكن أن تتفكك السفينة أو تنفجر في أي وقت».

○ النيران تشتعل في قافلة النفط «سونيون».

○ احتلال إسرائيل للأراضي الفلسطينية غير قانوني.

الأمم المتحدة قد تصوت على قرار لإنهاء الوجود الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية

الأمم المتحدة -(رويترز): من المرجح أن تصوت الجمعية العامة للأمم المتحدة الأسبوع المقبل على مشروع قرار فلسطيني يطالب إسرائيل بإنهاء «وجودها غير القانوني في الأراضي الفلسطينية المحتلة» خلال ستة أشهر.

الهدف الرئيسي لمشروع القرار، الذي أعدته السلطة الفلسطينية واطلعت عليه رويترز، هو تأكيد الرأي الاستشاري الذي أصدرته محكمة العدل الدولية في يوليو وجاء فيه أن احتلال إسرائيل للأراضي والمناطق الفلسطينية غير قانوني ويجب أن تنسحب منها.

وفي حين أن الرأي الاستشاري الصادر عن أعلى محكمة في الأمم المتحدة قال إن هذا ينبغي أن يحدث «في أسرع وقت ممكن»، يحدد مشروع القرار جدولا زمنيا مدته ستة أشهر لتنفيذ ذلك.

وطلبت المجموعة العربية ومنظمة التعاون الإسلامي وحركة عدم الانحياز يوم الاثنين من الجمعية العامة للأمم المتحدة، التي تضم ١٩٣ عضوا، التصويت يوم ١٨ الشهر الجاري. وقد يشهد مشروع القرار المؤلف من ثماني صفحات تغييرات قبل طرحه للتصويت.

وستجري عملية التصويت قبل أيام قليلة من توافد زعماء العالم على نيويورك لحضور اجتماعهم السنوي في المنظمة الدولية.

ودعا السفير الإسرائيلي لدى الأمم المتحدة داني دانون الجمعية العامة إلى «رفض هذا القرار المشين بشكل قاطع وتبني بدلا من ذلك قرار يندد بحماس ويدعو إلى الإفراج عن جميع الرهائن فورا». والرأي الاستشاري الذي أصدرته محكمة العدل الدولية ليس ملزما لكن له ثقله بموجب القانون الدولي وقد يضعف الدعم لإسرائيل. وكذلك الحال بالنسبة الى قرار الجمعية العامة إذ انه ليس ملزما لكنه يحمل ثقلا سياسيا.

واستولت إسرائيل على الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس الشرقية في حرب عام ١٩٦٧ ومنذ ذلك الحين تشيد مستوطنات في الضفة الغربية وتتوسع فيها بشكل متزايد.

وبعد اندلاع الحرب الدائرة حاليا في قطاع غزة، دعت الجمعية العامة للأمم المتحدة في ٢٧ أكتوبر إلى هدنة إنسانية فورا، ثم طالبت بأغلبية ساحقة بوقف إطلاق النار لأسباب إنسانية في ديسمبر.

مقتل «قيادي ميداني» في حزب الله بغارة إسرائيلية في شرق لبنان

بيروت - (أ ف ب): قتل «قيادي ميداني» في حزب الله أمس الثلاثاء بغارة إسرائيلية في شرق لبنان كما أفاد مصدر مقرب من الحزب وكالة فرانس برس، في حين أكّد الجيش الاسرائيلي استهداف وقتل أحد مسؤولي قوة الرضوان في الحزب.

ومنذ اندلاع الحرب في قطاع غزة في السابع من أكتوبر، يتبادل حزب الله وإسرائيل القصف بشكل يومي عبر الحدود اللبنانية الإسرائيلية.

وقال مصدر مقرب من حزب الله مفضلاً عدم الكشف عن هويته إن «محمد قاسم الذي استهدف بغارة اسرائيلية على دراجة نارية في البقاع هو قيادي ميداني في قوة الرضوان»، وهي قوة النخبة في حزب الله.

ونعى الحزب «المجاهد محمد قاسم الشاعر» الذي «ارتقى شهيداً على طريق القدس»، وهي العبارة التي يستخدمها الحزب منذ بدء التصعيد لنعي مقاتليه الذين يقضون بنيران إسرائيلية.

وأعلن الجيش الإسرائيلي من جهته أنه شنّ هجوماً «في وقت سابق يوم أمس في منطقة قرعون وقضى على المخرب محمد قاسم الشاعر القائد في وحدة الرضوان التابعة لحزب الله».

وكانت وزارة الصحة اللبنانية قد أفادت في وقت سابق عن سقوط «شهيد وجريحين في غارة العدو الإسرائيلي على طريق عام في البقاع الغربي» في شرق لبنان.

كذلك، أفادت الوزارة بإصابة «تسعة أشخاص» بجروح «طفيفة» في غارة «إسرائيلية» استهدفت «مبنى في مدينة النبطية» الجنوبية، كما أصيب شخص آخر «بجروح طفيفة» في «غارة شنها العدو الإسرائيلي» على أطراف بلدة جويا في الجنوب.

ومنذ بدء التصعيد، يستهدف حزب الله بشكل رئيسي مواقع عسكرية إسرائيلية، في هجمات يشنّها من جنوب لبنان يقول إنها «دعما» لغزة و«إسنادا» لمقاومتها. وترد إسرائيل باستهداف ما تصفه بأنه «بنى عسكرية» تابعة للحزب، إضافة إلى مقاتليه.

وقتل مذاك ٦١٥ شخصا على الأقل في لبنان، بينهم ٣٩٦ من حزب الله و١٣٨ مدنيا، وفق تعداد لوكالة فرانس برس يستند الى بيانات رسمية ونعي حزب الله ومجموعات أخرى.

وفي الجانب الاسرائيلي والجولان السوري المحتل، أعلنت السلطات مقتل ٢٥ جندياً و٢٦ مدنياً.

ورغم أن حزب الله وإسرائيل يتبادلان القصف يوميا منذ ١١ شهراً، إلا أن منسوب التوتر ارتفع في أعقاب اغتيال القائد العسكري في حزب الله فؤاد شكر بغارة اسرائيلية على ضاحية بيروت الجنوبية في ٣٠ يوليو، لكن الطرفين مارسا وفق محللين «ضبط النفس» خشية انزلاق التصعيد إلى حرب.

قتيلان وجريحان في انفجار عبوة قرب نقطة عسكرية في شمال غرب بغداد

بغداد - (أ ف ب): قُتل شخصان وأُصيب آخران بجروح فجر أمس الثلاثاء في شمال غرب بغداد في انفجار عبوة قرب نقطة عسكرية، على ما أفاد مصدر أمني وكالة فرانس برس. وأكّدت السلطات الأمنية العراقية أن «الحادث في منطقة السلاميات كان جنائيا وليس إرهابيا». وفي التفاصيل، قال قائد عمليات بغداد الفريق الركن وليد التميمي، وفق ما نقلت وكالة الأنباء العراقية إن «عبوة كانت موضوعة داخل هدية (علبة) وأُرسلت مع خدمة التوصيل عبر عجلة (توك توك) لمواطن كان ينتظر استلامها قرب نقطة عسكرية»، وقد انفجرت أثناء التسليم.

وقال المصدر الأمني لفرانس برس إن شخصين قُتلا جراء ذلك، وهما «جندي كان قرب النقطة العسكرية وفارق الحياة متأثرا بجروحه في المستشفى» و«صاحب عجلة الـ(توك توك)». وأُصيب آخران هما «مدني وعنصر في النقطة العسكرية»، وفق المصدر نفسه.

وأشار التميمي من جهته إلى أن الحادث جاء «على خلفية مشاكل شخصية»، مؤكدا أن الأجهزة الأمنية شكّلت فريق عمل «لكشف خيوط الجريمة وملاحقة مرتكبيها».